Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشوقى سلموا تسليما مطلقا بموت الوالد. فإن نزار قبانى يرفض هذا الموت رفضا مطلقا فى قصيدته (أبى..) [٨] وهى من الشعر العمودى الذى يجيده نزار فضلا عن براعته فى الشعر الحديث (ذى التفعلية). أول ما يفاجئنا به نزار هذا الاستفهام الاستنكارى والتساؤل الذى يومض للحظة ثم ينطفئ بالنفى القاطع:

أمات أبوك؟

ضلال أنا لا يموت أبى

ففى البيت منه روائح رب، وذكرى نبى*

لا يكتفى الشاعر بالنفى، بل يتقدم فى سرد دلائل هذا النفى ويقدم لنا عالم الأب وهو عالم حى فى حلم نزار الهروبى:

هنا ركنه، تلك أشيـــاؤه
تفتق عن ألف غصن صبى
جريدته، تبغه، مُتَّكَاه
كأن أبى بعد لم يذهب
وصحن الرماد، وفنجانه
على حاله بعد لم يشرب
ونظارتاه، أيسلو الزجاج
ج عيونا أشفُّ من المغرب
بقاياه فى الحجرات الفسا
ح بقايا النسور على الملعب
أجول الزوايا عليه فحيث أمر،
أمر على معشب